بانوراما الظهور المهدوي

الحلقة 76: أصوات طوسية سيستانية جاهلة (القسم 8) - سامي البدري (الجزء الثاني)



تأتي هذه الحلقة استكمالاً لمحور حوزة الحميرِ (الجزء الخامس عشر)، مسلّطة الضوء على نقد منهجية الحوزة الطوسية وتفكيك ما يُسمّى بـ المسطرة لسامي البدري، وعرض مدى ابتعادها عن ثقافة العترة الطاهرة.

القراءة القرآنية الصحيحة

﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُواْ
قُلْ لَا تَمُنُّواْ عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

لا الناهية الجازمة تدخل على الأفعال الخمسة فتجزمها بحذف النون (لا تَمُنُّوا).

الخلل التأسيسي: الجهل بلغة القرآن

قرأها البدري: لا تَمُنُّونَ عليَّ

خطأ نحوي فادح يكشف العجز عن قراءة أبسط نصوص القرآن، فكيف لمن يجهل بديهيات النحو أن يضع يضع مسطرة إلهية؟

اختلال مصادر المعرفة: العترة الطاهرة مقابل الكتب المحرّفة



منهج سامي البدري المقلوب

- ترك أحاديث العترة الطاهرة المُفصلة.
- الاعتماد على مصادر محرّفة ككتاب أخنوخ (بترجماته السريانية/الآرامية) ومستدرك الحاكم النيسابوري (من كتب المخالفين).

ادعاء المسطرة الباطلة: لا مهدي بلا سفياني (مسلّم لا بداء فيه).



الرد القرآني والروائي: الظهور البغتة

﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُم لا يَشْعُرُونَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

عن زرارة بن أعين، قال: سألت أبا جعفر (الباقر) صلواتُ اللهِ عليه عن قول الله عز وجل: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُم بَغْتَةً﴾ قال: هي ساعة القائمِ تأتيهم بغتَة.

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

المهدي هو وجه الله، ومشروعه لا يُعلِّق حتميًا على العلامات.

توقيع الناحية المقدسة: تأكيد الظهور المفاجئ

الرسالة (التوقيع) الأولى من الإمام الحجة صلواتُ اللهِ عليه إلى الشيخ المفيد (سنة 410 هـ):

«فَلْيَعْمَلْ كُلُّ امْرِئٍ مِنْكُمْ بِمَا يُقَرِّبُهُ مِنْ مَحَبَّتِنَا، وَيَتَجَنَّبَ مَا يُدْنِيهِ مِنْ كَرَاهَتِنَا وَسَخَطِنَا، فَإِنَّ أَمْرَنَا بَغْتَةٌ فَجَاءَةٌ حِينَ لَا لَا تَنْفَعُهُ تَوْبَةٌ، وَلَا يُنَجِّيهِ مِنْ عِقَابِنَا نَدَمٌ عَلَى حُوبَةٍ.»

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

لو كانت العلامات (كالسفياني) حتمية مطلقة تسبق الظهور، لتاب الناس حين رؤيتها، لكن الإمام يؤكد انعدام العلامة المنبّهة للغافلين.

هندسة البداء: الميعاد مقابل المحتوم في عقيدة العترة



عَنْ أَبِي هَاشَمِ الْجَعْفَرِي قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي جِعْفَرٍ (االجوادُ صَلَواالله) فَجَرَى ذِكْرَ السُّفْيَانِي...

فَقُلْتُ لَآبِي جَعْفَرٍ: هَلْ يُبْدُو لِلّٰهِ فِي الْمُحْتُومِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْنَا لَهُ: فَنَخَافُ أَنْ يُبْدُو لِلّٰهِ فِي فِي الْقَائِم، فَقَالَ: إِنَّ الْقَائِمُ مِنَ الْمِيعَادِ، وَاللّٰهُ لَا يَخْلِفُ الْمِيعَاد.

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

نقض الادعاء الثاني: حقيقة الصحيفة الجامعة

زعم البدري أن المهدي سيُخرج الصحيفة الجامعة ليثبت تطابقها مع الرسائل العملية لعلماء الشيعة!

- **الإملاء:** من فَلَقَ فم رسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله.
- **الخط:** بيمينِ أميرِ المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه.
- **الطول:** سبعونَ ذراعًا.
- **المحتوى:** كُلْ حلالٍ وحرامِ وكل شيءٍ يحتاج الناس إِليه حتى الأرش في الخدشِ.

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قُلْتُ (لأَبِي عبد الله الصادقِ صلواتُ الله عليه): جُعْلَتْ فدَاكَ وَمَا الْجَامِعَةُ؟ قَالَ: صَحِيفَةً طُولُهَا سَبْعونَ ذَرَاعًا بِذِرَاعِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وَإِمْلَائِهِ مِنْ فَلْقِ فِيهِ،وَخَطْ عَلِيٍّ بِيَمِينِهِ، فِيهَا كُلْ حَلَالٍ وَحَرَامٍ وَكُلْ شَيْءٍ يَحْتَاجُ النَّاسَ إِلَيْهِ حَتَى الْأَرْش فِي الْخَدْشِ.

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

المفارقة الكبرى: الصحيفة الإلهية مقابل الفتاوى الطوسية

الصَّحيفَةُ الجامِعَةُ الإلهيَّة



ميراث النبوة، لا خطأ فيه، فيه، يحمل حكم الله الواقعي.

الرسائل العملية للحوزة الطوسية

يتحدى الشيخ الغزي أن يوجد مرجع شيعي واحـــد يدعي تطابق رسالته مع الصحيفة! إليك نماذج فتاواهم:

الخوئي والتبريزي: أفتيا بجواز أن يعبث الرجل بعورة رجل آخر (وكذا المرأة مع المرأة) من وراء الثياب بحجة اللعب والمزاح (إذا لم يكن بشهوة)!

السيستاني: يُجوِّز التلقيح الصناعي لبويضة امرأة بمني رجل أجنبي عنها، ويُنسب الولد لصاحب النطفة!

هل يُعقل أن الإمام صلواتُ الله صلواتُ عليه سيطابق صحيفة أملاها رسول الله مع فتاوى تبيح الشذوذ والتلقيح بماء الأجانب؟!

نقض الادعاء الثالث: هل أمير المؤمنين ميت ليُحييه المهدي وعيسى؟ (1)

زعم البدري أن المهدي وعيسى سيأمران بإحياء عليَّ صلواتُ اللهِ عليه.

سهم الحياة

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِن لَا تَشْعُرُونَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

عن جابر عن أبي جعفر (الباقر صلواتُ اللهِ عليه)... قال: يا جابر أتدري ما سبيل الله؟... سبيل الله عليٌّ وذريته صلواتُ اللهِ عليهم، ومن قتل في ولايتهم قتل في سبيلِ اللهِ ومن مات في ولايتهم مات في سبيل الله. [تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

إذا كان الشيعي المقتول في ولاية عليّ حيٌّ عند ربه، فكيف يكون عليّ صلواتُ اللهِ عليه ميتاً؟!

عليٌّ هو الحياة ذاتها.

موازين الولاية التكوينية: هل يأمر الأدنى الأعلى؟ (2)

قال أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه: «أيها الناس خذوها عن خاتم النبيين صلَّى الله وآله وسلَّم: إنه يموت من مات منَّا وليس بميت، ويبلَى من بلّيٍّ منَّا وليس ببالِ...»

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

3

أمير المؤمنين

عنده علم الكتاب كلّه (73 حرفًا).
﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾.

2

عيسى المسيح

يمتلك (حرفين)، أحيى الموتى بإذن الله بولاية علي.

1

آصف بن برخيا

يمتلك (حرفًا واحدًا) من علم الكتاب، أتى بعرش بلقيس.

ولاية الأنبياء متفرعة من ولاية علي التكوينية. فكيف لمن يمتلك حرفين أن يملك ولاية لإحياء من يمتلك علم الكتاب كلّه وهو المحيي والمميت؟!

المشهد الحقيقي قبل الظهور

بدلًا من خزعبلات البدري الساذجة (لقاءات في النوادي لحل النزاعات!)،
هذا هو المشهد العقائدي المهيب لانتقال العهد الإلهي:

عن الإمام السَّجاد صلواتُ اللهِ عليه: «... ويجِيئهُ بفرسٍ يقالَ له البراقُ فيركبهُ، ثُمَّ يأتي إلى جبلِ رضوى ما بينَ المدينة ومكَةً، فيأتي محمَّد وعليٌّ فيكتبانَ له عهداً منشوراً يقرأه على الناسِ، ثمْ يخرجُ إلى مكَّة والناس يجتمعونَ بها...»

[تم التحقق من مكتبة أهل البيت عليهم السلام]

رسول الله وأمير المؤمنين أحياء، وهما من يسلّمان العهد للإمام صلواتُ اللهِ عليه قبل خروجه.

نقض الادعاء الرابع: ما هو التوقيت المنهيّ عنه؟

الحقيقة الروائية

التوقيت يعني تحديد موعد قاطع للظهور (تحديد الأيام والشهور والسنين).

سأل أبو بصير الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه: متى خروج القائم؟ فقال: «يا أبا محمد إنا أهل بيت لا نوقت، وقد قال محمد صلى الله عليه وآله: كذب الوقاتون. يا أبا محمد إن قدام هذا الأمر خمس علامات...»

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

الحديث يوجّه الشيعة لترقب العلامات بدلًا من التوقيت، ولا علاقة له بنفي علم النجوم.

ادعاء مسطرة البدري

تفسير قول الإمام نحن لا نوقّت بأنه نهي عن استخدام (علم النجوم).

علم النجوم في ميزان العترة الطاهرة

علم النجوم

علم غيبي رباني (للأنبياء والأولياء)

﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ (88) فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [تم التحقق من القرآن الكريم]

الإمام الصادق صلواتُ الله عليه يفسّر حال إبراهيم: «حسب فرأى ما يحلّ بالحسين، فقال: إنّي سقيم لما يحل بالحسين.» [تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

علم كسبي طبيعي (حساب الأزمنة)

قال أمير المؤمنين صلواتُ الله عليه: «العلوم أربعة: علم النحو للسان، وعلم الفقه للأديان، وعلم الطب للأبدان، وعلم النجوم للأزمان.»

[تم التحقق من مكتبة أهل البيت عليهم السلام]

علم التنجيم الكاذب (الشيطاني)

هو العلم المرفوض الذي يستخدمه العرّافون والمنجمون.

الخلاصة: مفترق الطرق بين المنهجين

منطق الأمير (ثقافة محمد وآل محمد)

- **المصدر:** القرآن المُفسر بحديثهم، والحديث المُفَهُم بتفهيمهم.
- **العقيدة:** أمير المؤمنين هو وجه الله، سبيل الله الحيّ، وصاحب علم الكتاب كله.
- **المنهج:** التسليم لغيبيات الظهور بـ (بغتة) أو بعلامات (كالسفياني) خاضعة للبداء، بلا توقيت.

منطق الحمير (مسطرة الحوزة الطوسية)

- **المصدر:** كتب محرّفة (أخنوخ)، مراجع النواصب، وجهل مطبق بلغة القرآن.
- **العقيدة:** تحجيم مقامات العترة، جعل عيسى آمرًا على علي، وتدنيس الصحيفة الجامعة بمطابقتها مع فتاوى قبيحة.
- **المنهج:** تشويش عقائدي، وإطلاق أحكام حتمية تُقيّد مشيئة الله المفتوحة.

«لا خير فيمن لا يتفقه من أصحابنا... إن الرجل منهم إذا لم يستغنِ بفقهه (بقرآنهم وحديثهم) احتاج إليهم (إلى غير آل محمد)، فإذا احتاج إليهم أدخلوه في باب ضلالتهم وهو لا يعلم.»

— الإمام الصادق صلواتُ اللّٰهِ عليه لبشير الدهّان.
[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

معكم معكم لا مع غيركم.. زهرائيون نحن، والهوى زهرائي.

﴿وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ (41) يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ (42)﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]